الرياضي

العدد (1405) السنة السادسة الثلاثاء (6) كانون الثاني 2009

Issue No.(1405) Tue. (6) January 2009

وجهة نظر

لماذا خسرنا أمام البحرين؟

خليل جليل

السؤال الذي يلح عليه الشارع الكروي العراقي اليوم بعد هزيمة منتخبنا الوطني من البحرين الذي يسجل اول فوز تاريخي له على حساب منتخبنا في دورات كاس الخليج والذي يشغل الان اوساطنا الكروية لماذا خسرنا امام البحرين وبهذه النتيجة القاسية التي باتت تهدد الحلم العراقي لتحقيق اللقب الرابع؟

نعتقد ومن دون ادنى درجة من الشكوك ان الجواب لايحتاج الى عناء وجهد لكي تتلمس الاسباب والعوامل التي وضعت منتخبنا ازاء هذا الموقف وهذا المازق الذ ي كان بعيدا على ما يبدو عن مخيلة الجهاز الفني بقيادة المدرب فييرا وعن المسؤولين في الاتحاد العراقي اصحاب المسؤولية الاولى في بلورة وصياغة ستراتيجية الاعداد التي بقيت تائهة خلال فترة طويلة من الزمن بعد ان راهن الاتحاد ومعه مدربه فييرا على ان ابطال اسيا لايدانيهم خصم ولايستفزهم منافس طالما هم يحملون اللقب الاسيوي الذي مضى عليه اكثر من عام ونصف والاتحاد العراقي ومنتخبه الفائز باللقب النقمة نائمون في هذا اللقب والانجاز غير مستفيقين منه الا على وقع صدمة الهزيمة المرة والمذلة امام البحرين!

لقد اصر الاتحاد العراقي لكرة القدم ورئيسه الذي اكد قبيل مباراتنا امام البحرين ان منتخبنا سيدخل المواجهة بقوة لكي يفتتح الطريق نحو اللقب الرابع الذي بات قريبا منا حسب قوله مراهنا على ما اسماه بثقافة لاعبيه الكروية ،اصر ومعه الجهاز الفني وكل المسؤولين في الاتحاد العراقي على التكبر والترفع عن التفكير ببقية المنتخبات التي يعتبرها الاتحاد العراقي في كل مرة انها ستواجه اسودا ستلتهماها ولم تبق منها شيئا قبل ان يصطدم هذا الحلم ويستفيق اصحابه على ان هذه الاسود كانت هائمة وتائهة في مواجهتها امام البحرين تلك المواجهة التي غابت تماما عن حسابات الجهاز الفني المستند على لقب كاس اسيا من دون ان يلتفت الى المتغيرات.

فمن الواضح ان لملمة المنتخب وتحضيره كانت غائبة عن مفكرة الاتحاد الذي يهتم بلملمة حقائبه على نحو مستمر للسفر مثلما يذكر احد الزملاء الصحفيين العراقيين المقيمين في قطر من دون ان يهتم ويلتفت لحال منتخبه وما يعانيه من غياب تدريبي عندما سمح للمدرب الذ تعاقد معه الاتحاد العراقي منذ اكثر من ستة اشهر ان يمضي وقته وفترة ايامه واستراحته بعيدا عن المنتخب وحتى عن التفكير بالسياسة المطلوبة لمنتخبنا.

اذاً هل يتفاجا جمهورنا وانصار ومحبو كرة القدم العراقية بما واجهه منتخبنا في مستهل مشواره المتوقع في خليجي ١٩ وسقوطه امام نظيره البحراني بان عوامل هذا الاخفاق والتعثر تعود لغياب بات يعود للبرنامج التدريبي الذي لم يمض خلاله فييرا سوى اسبوع او عشرة ايام مع منتخبنا وتحديدا قبيل سفره الى ايطاليا لخوض المباراة المزعومة والتي تاجر بها الاتحاد العراقي على حساب اطفال العراق تحت لافتة المباراة الخيرية.

اذاً، كيف سيتعامل فييرا الذي اعطاه الاتحاد العراقي الضوء الاخضر لهذا الغياب مع مهمته في ظل فترة عدة ايام، في الوقت الذي كانت فيه واضحة الحكومة العراقية ومنذ توقيع عقد مهمة اشرافه على تدريبات المنتخب،بان عليه مهمة ومسؤولية القيت على عاتقه بان يعمل على بناء منتخبنا واعادته الى سابق عهده بعد ان انهزم في التصفيات المونديالية لكنه وبمباركة الاتحاد العراقي الذي فضل ان يلتقي مع فيرا عبر سفرات سياحية في عمان وغير عمان لرسم سياسة الاعداد.

عموما لقد كان فييرا منطقيا في جانب واحد عندما قال بالحرف الواحد: ان كرة القدم لا تعترف بالتاريخ في اشارة الى لقب اسيا لكنها تعتمد على العطاء بيد ان العطاء والعمل كان غائبا طيلة فترة الاشهر الماضية التي مرت على تسميته مدربا لمنتخبنا ليبقى الحال كما هو.

عموما ما تبقى امام منتخبنا في المهمة الخليجية فيه الشيء الكثير من الصعوبة والحواجز والعراقيل وما يتطلب من منتخبنا في هذه الفسحة القصيرة من الزمن والخانقة ان يلملم نفسه سريعا لكن ليست على طريقة لملمة الحقائب التي تستهوي الكثير من عشاق الرحلات اكثر مما تستهويهم لعبة التغيير والتجديد في صفوف المنتخب الذي ما زال يأن تحت قائمة نهائيات اسيا وكان العراق خلا من الاسماء والمواهب الواعدة ولم يظهر في سمائه خلال الاعوام الماضية العديد من الاسماء الا الاسماء المبشرة لدى فييرا واتحاده!!

على اية حال سيدخل غدا منتخبنا امتحانا اصعب من سابقه وما زال هناك متسع من الوقت نامل ان يكون طريق التعديل والتحسين هو الذي سيسلكه منتخبنا غدا بعد ان استفاد من الدرس القاسي.

عموما ما تبقى امام منتخبنا في المهمة الخليجية فيه الشيء الكثير من الصعوبة والحواجز والعراقيل وما يتطلب من منتخبنا في هذه الفسحة القصيرة من الزمن والخانقة ان يلملم نفسه سريعا لكن ليست على طريقة لملمة الحقائب التي تستهوي الكثير من عشاق الرحلات اكثر مما تستهويهم لعبة التغيير والتجديد في صفوف المنتخب الذي ما زال يأن تحت قائمة نهائيات اسيا

بتكتيك غريب واسلوب دفاعي غامض

فييرا يقود منتخبنا الى هزيمة مريرة أمام البحرين

من قال سابقا (عمي خلف الله عليك فييرا) قطعا وجزما فانه ومعه الملايين من الجماهير العراقية المنكوبة امس الاول الاحد وهي تشاهد فريقا فاقدا للتنظيم يعد هو الاسوأ ظهورا في تاريخ الكرة العراقية في بطولات الخليج سيردد حتما هذه المرة (عمي الله لا يخلف عليك فييرا !!!)

مسقط/البعثة الاعلامية للاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

قبل يوم واحد من مباراة العراق والبحرين لم يكن اكثر المتشائمين يتوقع ان تجنح المباراة الى ما آلت اليه من نتيجة قاسية واداء بائس كما شاهد الملايين فالفريق واللاعبين تدربوا بروح معنوية عالية وتفاعلوا بايجابية مع الحضور الرسمي المرافق معهم وكذلك الجماهير العراقية المتواجدة ولكن النقطة التي لاحظناها وكانت مؤشرة بشكل جلي ولم نشأ الاشارة اليها لاحساسنا بانها ربما تكون ظنا ليس في محله وبعض الظن اثم ان فييرا نفسه كان مرعوبا وخائفا ونقل هذا الخوف والتردد الى اللاعبين وهذا ما اكدته طريقته في اللعب واختيار اللاعبين وعدم جرأته على التغيير متمسكا بتشكيلة بطولة اسيا وكأنها شيئا مقدسا لايجب التطرق له ببرغم مرور عام ونصف عليها وتغير الظروف والمعطيات بأكملها.

ابتدأت المباراة بتشكيل عراقي اصر فيه المدرب فييرا على اللعب بطريقة ٤ــ٥ــ١وبــأدوات واسماء لايمكنها قطعا ان تنجح مع هذا الاسلوب ،، فالخط الدفاعي يلعب بخط واحد من دون وجود للعمق وهذا الامر يتطلب لاعبي دفاع يمتازون بالسرعة والقوة وردة الفعل السريع لاي خرق حاصل ونظرة سريعة تؤكد خطأ فييرا باصراره على اختيار الاسماء التي لعبت لهذا الخط وفق اسلوبه المفترض والذي تحول بفعل غرور فييرا الى خط دفاع فتحت فيه شوارع وطرقات مر منها لاعبو المنتخب البحراني بكل يسر وسهولة من من دون اي وجود للزحام ونقاط التفتيش والاعتراض

اما في خط الوسط فهو يلعب بثلاثة لاعبين في منتصف الوسط اثنين منهم كلاعبي ارتكاز دفاعي وهما قصي منير وهيثم كاظم وامامهم نشأت اكرم كلاعب وسط مساند للهجوم واختياره لهذا الاسلوب وبهذه الاسماء افقدنا اي قدرة للتحرك الصحيح اضعنا معه امكانات نشأت بدوره كصانع العاب وليس مهاجما ساقطا للخلف وايضا اضعنا معه اي وجود هجومي بوجود يونس محمود للامام وحيدا من دون مساندة برغم عدم اهلية يونس اصلا باللعب كاساسي وبمثل هذا الدور المناط به لابتعاده عن اللعب لفترة طويلة ومن الغريب حقا اصرار فييرا على ان يركن افضل اللاعبين الذين يمكن ان يؤدوا ادوار لاعب الوسط الهجومي بوجود عماد محمد وكرار جاسم وصالح سدير واصراره على تواجدهم في دكة البدلاء ومعهم لاعب الارتكاز الشاب احمد كوبي واصراره العجيب على اشراك قصي منير وهيثم كاظم دفعة واحدة برغم عدم اهليتهما ازاء هذا التشكيل الغريب بدات المباراة بجس نبض غلب عليه طابع البطء والخمول الغريب للاعبينا طيلة العشر دقائق الأولى لم يشذ عنها سوى مهدي كريم وهوار محمد باختراقتين فرديتين لم تنما عن اسلوب تكتيكي قطعا وانما نتاج مهارة فردية محظة وابتدأت الانعطافة وملامح النكوص مع الدقيقة ١٨عندما حصل هيثم كاظم على انذار اول لم يكن له مبرر بحالة التحام عنيف لاستخلاص الكرة وهو ماكان مؤشرا على هيثم حتى في التدريبات والمباراة الودية وظهرت عليه النرفزة والشد حتى مع زملائه بكثرة المناولات الخاطئة وكان مفترضا بفييرا التدخل والتغيير في اسلوب اللعب بعد ان توضح ضعف يونس في المناورة والمشاغلة وضياع نشأت في اداء دور المهاجم الخلفي وتخبط قصي في اكثر الكرات المستلمة وتحول اداء فريقنا الى لعب الكرة الطويلة فقط من الدفاع للهجوم المتمثل بمهاجم واحد ضاع وسط دفاع بحراني وجاءت الطامة الكبرى بان يصر هيثم على التأكيد باننا منذ البداية نلعب بعشرة لاعبين بوجوده وعدم وجوده عندما اشترى بطاقة صفراء ثانية وفي مكان وسط ملعب البحرين وبحالة لايمكن ان يرتكبها لاعب مبتدىء لينال البطاقة الصفراء الثانية وليطرد خارج الملعب تاركا عشرات علامات الاستغراب والدهشة تتراقص على السن المتابعين تجاه لاعب يحصل على بطاقتين صفراوين في غضون ست دقائق لاغير وفي مباراة دولية ومعه بدء الانهيارليس بفعل النقص العددي ولكن لاحساس اللاعبين انهم لن يستطيعوا المجاراة والندية!!

دقيقتان فقط من حالة الطرد التي حدثت جاء معها الهدف البحراني الاول وبطريقة اكدت هشاشة الوضع الدفاعي ازاء كل كرة ساقطة خلف المدافعين حيث مرق سلمان عيسى عبر استلام الكرة خلف حيدر عبد الامير في الدقيقة ٢٦من دون وجود لأي عمق دفاعي ليمررها عرضية ومن دون وجود ايضا لاي تغطية جانبية ليجد عبدالله عمر نفسه وحيدا مواجها الشباك الخالية ليهزها باريحية كاملة

حصل الهدف وكان المفترض ان يلم اللاعبون شتاتهم وينظموا انفسهم لمواجهة الموقف الصعب الذي هم فيه وبدلا من حضور حالة التحد ي والاصرار على التعويض كان الاصرار على الخطأ حاضرا وغير المبرر لاشتراك باسم عباس وبحركة عنيفة على كرة خرجت حدود الملعب ليتعرض لاصابة لم يستطع معها المواصلة واضطر المدرب فييرا لارتكاب تخبط اخر باشراك خلدون ابراهيم بمركز دفاع اليسار غير المؤهل له وترك لاعب دفاع اليسار مميز مثل شقيقه اوس ابراهيم على مدرجات الملعب برغم انه اللاعب الوحيد البديل الذي يجيد اللعب دفاعيا في منطقة اليسار وازدادت حالة التخبط تباعا حتى بتنا نعد الدقائق لانتهاء الشوط الاول بهذه النتيجة من دون الزيادة عسى ولعل تحل علينا بركات فييرا وينتبه اللاعبون لأنفسهم بانهم يمثلون منتخبا هو بطل لاسيا ومحط انظار الملايين ولكن حقا فاقد الشيئ لايعطيه!!

الشوط الثاني تبديل الفانيلة وبقاء التخبط

عمد منتخبنا مع بدء الشوط الثاني الى تبديل فانيلاته ربما ظنا من فييرا واللاعبين بان الفانيلة سبب النحس ولكن تبدلت الفانيلة ولم يتبدل اللعب بل ازداد بهجمات بحرانية مكثفة واستسلام عراقي غريب حيث ابتدا بانفرادة بحرانية لعلاء حبيل تصدى لها نور صبري وتكرر الحال باختراقة اخرى لعبدالله فتاي اوضحت معها هشاشة الدفاع العراقي وعدم قدرته على مجاراة سرعة المهاجمين البحرانيين الذين ايضا لم يكونوا اصلا بتلك السرعة والمهارة الكبيرة بل كانوا فريقا عاديا ولكن المشكلة كانت بلاعبينا الذين لم يظهروا من قبل بتلك الحالة من الاستسلام وفقدان الروح القتالية التي تميز لاعبينا حيث توضحت من خلال تساقط لاعبينا المرة تلو الاخرى مع اي حالة التحام واحتكاك بالخصم واصبح اداء لاعبينا غير واضح المعالم وعبارة عن كرات طويلة لاوجود لاي مساندة او متابعة لها لتعود سريعا للفريق البحراني الذي لم يجد عناءا يذكر في تمرير كراته والوصول تباعا لمرمانا بين حين واخر حتى جاءت اصابة نشأت اكرم ومحاولة عودته للعب والغريب ان نشأت بقي اكثر من خمس دقائق واضحا للعيان عدم قدرته على الحركة والوقوف وكان يشكل ذلك نقصا عدديا مضافا ومع هذا تاخر تبديله من قبل فييرا ولا نعرف المسوغ لذلك الامر الذي دعا نور صبري لتمثيل السقوط عدة مرات ليمنح الفريق فترة التقاط الانفاس وتبديل اللاعب ليحل كرار بديلا عسى ان يغير من الواقع شيئاً.

الدقيقة ٦٤ حملت معها قمة الانكسار للفريق عندما تكرر الاختراق من العمق الدفاعي واصبح اللاعب البحراني عبد الله فتاي بمواجهة نور صبري ومرواغته وهنا اعترض نور طريقه بعرقلة واضحة جاء نتاجها ركلة جزاء وطرد لنور صبري الذي كان عليه التعامل معها بغير ذلك حتى لا يعرض الفريق لنقص عددي مدمر وجاء الهدف البحراني الثاني عن طريق سيد عدنان ومعه ازدادت محنتنا ومواجعنا حيث اصبح مرمانا مهددا بين فينة واخرى وانتهت معها اية ورقة للتبديل او لاحداث التغيير بل اعتمدنا على تحرك الفريق وفق مبدأ الغيرة والشهامة وتحققت لنا فرصة تقليص النتيجة عند الدقيقة ٧٩ بركلة جزاء بعد تعرض يونس محمود للاعثار من المدافع البحراني حسين بابا وهو بمواجهة المرمى وكان على الحكم الاماراتي ان يسارع ايضا بطرد اللاعب البحراني اسوة بمافعله بنا تطبيقا للقانون الذي يفترض ان يكون واحدا على الجميع ونحترمه لنا وعلينا وليس على طريقة قانون (خنيف) (هاي لي وهاي ما انطيهه)!!!

جاء هدفنا اليتيم عن طريق ركلة الجزاء ليونس محمود وتحركنا بعدها بغية ادراك التعادل من دون تحسب للتغطية التي هي اصلها هش ليعود البحرانيون وبنفس سيناريو الهدف الاول باختراق جانبي لسلمان عيسى وتمرير الكرة ليواجه بها عبدالله الدخيل الشباك الخالية مسجلا الهدف الثالث ومعها اسوأ نتيجة للفريق العراقي طيلة تاريخه في دورات الخليج. ماحدث بعد انتهاء صافرة الحكم لم يكن مبررا ومقبولا بالمرة من خروج على الروح الرياضية لبعض اللاعبين وحالة المهاترة والاشتباك مع اللاعبين البحرانيين وهذا يدل على عمق الخيبة واليأس الذي اصاب اللاعبين ولكن يجب التفكير انها خسارة مباراة وليس بطولة باكملها وهناك مباراتين للفريق يمكن معها تغيير الوضع وسيتم ذلك حتما اذا ماامتلك الفريق الاصرار واللعب بالروح العراقية المعروفة وربما رب ضارة نافعة عندما تجبر هذه الظروف المدرب فييرا للتغيير فحرمان اثنين من اللاعبين بداعي الطرد واثنين اخرين وهما نشأت اكرم وباسم عباس بداعي الاصابة التي ستحرمهما من المشاركة في البطولة بعد وضع قدميهما بالجبس لمدة عشرة ايام ستجبر هذه الظروف المدرب فييرا على التغيير ولدينا لاعبون مؤهلون لاثبات الجدارة والتميز ولكن خوف المدرب وعدم وجود الشجاعة لديه للتغيير اصابنا بمقتل!

المباراة القادمة مع صاحب الارض والجمهور والمضيف المنتخب العماني ستكون مباراة اكون او لا اكون لكلا الفريقين وخصوصا منتخبنا العراقي وبعدها سنعرف مانقول ولننتظر

رحيم حميد : ظروف المباراة تسببت بخسارتنا

برر رحيم حميد عضو الجهاز التدريبي للمنتخب العراقي بكرة القدم خسارة الفريق امام المنتخب البحراني بنتيجة ٣-١ الى ظروف المباراة التي شهدت حالتي طرد اللاعبين هيثم كاظم والحارس نور صبري فضلا عن اصابة كل من باسم عباس ونشأت اكرم

واضاف حميد في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب انتهاء مباراة العراق والبحرين في قاعة الاجتماعات الصحفية بملعب السلطان قابوس بحضور مدرب المنتخب البحراني ميلان ماتشالا ان اللاعبين حاولا مجاراة المنتخب البحراني لكن الجهد الكبير الذي بذلوه والنقص العددي باللاعبين حال من دون تحقيق نتيجة التعادل لاسيما وان الفريق العراقي تمكن من تقليص الفارق قبل انتهاء المباراة وتابع ان الفرق جميعها واقعة تحت ضغط نفسي كبير لكن كان يتوجب على لاعبينا الذين لديهم خبرة ان يتعاملوا مع هذه الظروف بموضوعية وان اللاعبين برغم الاصابات فهم مؤهلون بدنيا ،اما بشأن تفاوت مستوياتهم في الدوري عن المنتخب ،فاوضح ان مهمة اللاعبين في الدوري سهلة لانهم يلعبون بجانب لاعبين محترفين ولديهم فسحة من الزمن للوصول الى الانسجام عبر خوضهم العديد من المباريات واعتقد ان الفريق سيصحح من مسيرته في المباريات المقبلة ويمكن ان يعوض مافاته وان الفرصة ماتزال قائمة لاسيما اذا ماأخذنا بنظر الحسبان ان نتيجة التعادل بين منتخبي عمان والكويت تنصب لمصلحتنا في مهمة تغيير ترتيب فرق المجموعة الاولى وزاد ان الجهاز الفني سيعيد النظر بتشكيلة الفريق ويدرس الاخطاء ويحضر البدائل لتعويض غياب هيثم كاظم ونور صبري ونشأت اكرم وباسم عباس وان شاء نتمكن في الـ٤٨ ساعة تجهيز الفريق للمباراة الثانية في البطولة امام منتخب سلطنة عمان من جانبه اعرب ماتشالا عن رضاه عن نتيجة الفوز التي تحققت وان الفريق حقق المطلوب وكسب ثلاث نقاط وان كانت هناك اخطاء وهفوات دفاعية وتقصير في الجانب الهجومي لاسيما بعد تراجع الفريق الى مناطقه الدفاعية بعد ان شاهد نفسه متقدما بهدفين مما اعطى الفرصة للمنتخب العراقي لتسجيل الهدف الوحيد ،وربط ماتشالا بين مباراة العراق ومباراة استراليا ضمن تصفيات كأس العالم حيث ادى المنتخب البحراني مباراة كبيرة حينها لكن لم يوفق في تحقيق نتيجة ايجابية فيما حقق الفوز على الفريق العراقي

واوضح: ان البطولة صعبة وقوية والجميع ينافس على المركز الاول وبقية المراكز لا تعني شيئا والفريق البحراني ادى ما عليه وان تفكيره سينصب على المواجهة الثانية مع المنتخب الكويتي وان الطريق مازال طويلا للتفكير باللقب

واستطلعت البعثة الاعلامية اراء الصحفيين فكان لقاءنا الاول مع الصحفي المصري العوضي النمر من جريدة البيان الاماراتي فقال ان مباراة العراق والبحرين بشكل عام كانت جيدة لكن طرد حارس المرمى نور صبري اثر على الفريق واعده نصف الفريق وان المنتخب العراقي ينقصه اللعب الجماعي حيث ان التركيز على الجوانب الفردية اثر على العطاء داخل المستطيل الاخضر فضلا عن قصر مراحل الاعداد لدورة خليجي ١٩ شكل هو الاخر مشكلة للفريق العراقي بسبب نقص المباريات الودية والمعسكرات وفي اعتقادي ان الفريق قادر على التعويض لو تمكن من ترتيب اوضاعه واضاف العوضي: ان المواجهة المقبلة للمنتخب العراقي في غاية الصعوبة لانها ستكون مع صاحب الارض والجمهور المنتخب العماني المجروح بعد تعادله مع المنتخب الكويتي ويتوجب على ابطال اسيا ومدربهم ان يتعاملوا بذكاء ويقفلوا المنافذ الدفاعية ويركزوا على الهجمات المرتدة مستغلين رغبة المنتخب العماني للتسجيل لاحياء الامل وتابع ان التوتر كان واضحا على المنتخب العراقي وزاد من هذه المشكلة حالتي الطرد وحقيقة لم اتوقع سيناريو المباراة بهذه الصورة ومع ذلك فان خسارة مباراة لاتعني خسارة البطولة والتعويض ممكن ولكن بشرط ان يرتب المنتخب العراقي اوراقه حتى يتمكن من التأهل الى الدور نصف النهائي وعن توقعاته لبطل خليجي ١٩ ذكر ان الفائز سيكون من المجموعة الثانية التي تضم منتخبات السعودية والامارات حاملة اللقب وقطر واليمن اما الصحفي هاني سلامة من جريدة السياسة الكويتية فقال ان المدرب العراقي جورفان فييرا يتحمل مسؤولية خسارة العراق امام البحرين حيث كانت تشكيلته فيها مجاملة من خلال الاعتماد على النجوم الذين حققوا لقب امم اسيا ٢٠٠٧ برغم ان بعضهم لم يكونوا مؤهلين وحتى الحارس نور صبري لم يكن جاهزا لان تفكيره مشتت بين الاحتراف في الاسماعيلي المصري او البقاء مع فريق الطلبة واضاف ان فييرا كان يتوجب عليه بعد حالة الطرد الاولى ان يخرج يونس محمود لانه لم يكن بكامل جاهزيته والزج بلاعب في منطقة الوسط لاعادة الروح للفريق وحتى في الشوط الثاني كان الفريق يدافع بدل التفكير بالاندفاع الى الهجوم واعتقد ان النتيجة معقولة وبشان توقعاته للمباراة المقبلة للمنتخب العراقي امام نظيره العماني قال انها ستكون صعبة لان صاحب الارض لم يعد امامه سوى الفوز للانتقال الى المربع الذهبي وان القرعة لم تخدم الفريق العراقي.

جعفر: مدينة البصرة الرياضية الاكبر في الشرق الاوسط

مسقط من بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

قال المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لاقامة المدينة الرياضية في البصرة التي ستحتضن منافسات دورة الخليج العربي الـ٢١ التي ستقام في عام ٢٠١٣

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر امس الاثنين في قاعة الاجتماعات في فندة كراون بلازا في العاصمة العمانية مسقط حيث تحدث الوزير عن مراحل تنظيم الحدث الخليجي الذي سيقام على ارض مساحتها ٥٨٠ دونم وان المشروع تحت التنفيذ حيث تتنافس عدة شركات للحصول على انشاء الملعب الذي سيكون جاهزا في عام ٢٠١٢.

واضاف الوزير الذي كان بصحبة محافظ البصرة محمد مصبح الوائلي وعدد من المسوؤلين في وزارة الشباب والرياضة واعضاء اتحاد كرة القدم ان المدينة الرياضية هي الاكبر من نوعها في الشرق الاوسط لاسيما وان التخصيصات المقدمة من الحكومة كبيرة بهدف ان تكون المدينة مكانا لاحتضان البطولات الكبيرة والمنافسات الرياضية على مختلف انواعها من خلال توفر الامكانات والتقنيات.

وقال محمد مصبح الوائلي محافظ البصرة: إنه تم رصد اكثر من ٥٠٠ مليون دولار لانشاء المدينة الرياضية التي تعد اكبر صرح رياضي وان الامكانات متوفرة بوجود الفنادق والمنتجعات والقصور الرياضية التي ستكون مهيئة لاستقبال خليجي ٢١ معربا عن اتخاذ كل الاجراءات التي من شانها تنظيم متميز للدورة.

وزير الشباب اعلن جاهزية البصرة لاستضافة خليجي (٢١)

بلاتيني: لن ارشح لرئاسة الاتحاد الدولي

مسقط/ من بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

وصف رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مباراة افتتاح بطولة الخليج العربي التاسعة عشرة التي جمعت عمان والكويت بانها كانت مباراة جيدة المستوى

وقال بلاتيني في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم امس الاثنين في قاعة المؤتمرات بفندق كراون بلازا

لقد شاهدت مباراتي اليوم الاول لبطولة الخليج العربي التاسعة عشرة وقد اسعدني المستوى الذي ظهر عليه منتخبا عمان والكويت اللذان قدما مباراة جيدة المستوى اما المباراة الثانية التي لعبها منتخبا العراق والبحرين فانها لم تكن بمستوى جيد ولكنها حفلت بحالات الطرد واشهار البطاقات الصفر.

وفي معرض اجابته عن سؤال بشأن المنتخب الذي يرشحه للفوز بالبطولة اجاب

انا لا امتلك فكرة واضحة عن الكرة الخليجية والمنتخبات المشاركة ولذلك فان من الصعب علي ان اجيب على هذا السؤال.

وعن ما اذا كان بلاتيني يؤيد اقامة بطولة الخليج في العراق وامكانية حضوره لمبارياتها في حالة دعوته لها قال:

موضوع تنظيم هذه الدولة او تلك لبطولة الخليج يقرره اهل المنطقة وليست لي اية علاقة بالموضوع وفي حالة دعوتي من اتحاد الكرة العراقي لحضور البطولة التي تقام في العراق فاني سالبي تلك الدعوة.

واكد بلاتيني انه رشح لرئاسة الاتحاد الاوروبي لكي يحمي كرة القدم ويسهم في تطويرها نافيا انه ينوي الترشيح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم مشيرا الى ان رئيس الاتحاد الدولي الحالي لكرة القدم جوزيف بلاتر يقوم بعمله بشكل جيد

وبخصوص وجهة نظره بتجنيس اللاعبين لتمثيل المنتخبات سواء عند بعض دول الخليج او في دول اوروبية قال

انا مع ان يكون لاعبو المنتخبات من الدولة نفسها ونحن نسعى لحماية الهوية الوطنية وفي الاتحاد الاوروبي هناك العديد من الاجراءات التي تصب في هذا الاتجاه منها رفع سقف الاحتراف الداخلي من ثلاثة الى خمس سنوات

وتطرق بلاتيني الى مشاريع المستقبل وما اذا كانت الازمة المالية ستلقي بظلالها على كرة القدم وتاثير امتلاك حقوق نقل المباريات حصريا فقال:

هناك العديد من الخطوات التي اتخذناها للمستقبل منها تغيير نظام تاهيل الفرق لتصبح ثلاثة فرق بدلا من فريقين وسيكون يوم السبت يوم اقامة المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا بدلا من يوم الاربعاء كذلك كان سابقا كما سيتم تطوير نظام بطاقات التذاكر وتخصيص تذاكر للعائلات وبما يمكنها بشكل اكبر من حضور المباريات فضلا عن تخصيص ٣٠٠٠ او ٤٠٠٠ تذكرة مجانية للاطفال من المدينة التي تنظم المباراة النهائية لحضورها اما بالنسبة لموضوع الازمة المالية فلا اعتقد انها ستؤثر على كرة القدم لان كرة القدم لعبة وهي ستستمر في كل الاحوال قلت الاموال او زادت نافيا وجود اية ازمة في جنوب افريقيا بشأن تنظيم بطولة كاس العالم واذا اردنا ان نتحدث عن تاثير الحقوق الحصرية فان الموضوع لا يسبب اية مشكلة لاننا في الاتحاد الاوربي نشترط ان يتم عرض الاحداث المهمة في القنوات المفتوحة وليس في المشفرة واعتقد ان التلفزيون هو الربح الاكبر في حين ان كرة القدم بدات فعليا مرحلة الربح بدءاً من ٢٠٠٢.

بلاتيني سأحضر الى خليجي (٢١) في حالة دعوتي